ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The 1976 Ax Incident and its Impact on US-North Korean Relations

Muntaha Sabri Maula

University of Basrah / College of Education for Women- Department of History

* *Corresponding author: E-mail* : muntaha.almansory@gmail.com

***Keywords*:**
The ax incident
the poplar tree incident
the tree pruning incident
Muntaha Sabri
Tensions between the two Koreas 1976

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	25 Nov 2024
Accepted	2 Dec 2024
Final Proofreading	2 Mar 2025
Available online	3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Following the conclusion of the Korean War in 1953 and the establishment of the demilitarized zone, the ongoing conflict between the two Koreas has garnered significant international focus, particularly due to the deployment of American forces in the region, which aimed to support South Vietnam with South Korean troops in its struggle against North Vietnam. Consequently, North Korea's strategy was aimed at inciting provocations. Within the demilitarized zone, efforts were made to divert the attention of American and South Korean forces from the Vietnam War. This was coupled with North Korean leader Kim Il Sung's intent to hinder the economic advancements made by South Korea, which were bolstered by American assistance and the influx of foreign investment, as well as the restoration of diplomatic ties with Japan. Consequently, he endeavored to instigate disorder and intimidation within that area to provoke apprehension among foreign enterprises, prompting their withdrawal from South Korea and destabilizing its economy. This was also driven by his intention to distract his populace with external matters, thereby diverting their attention from the economic turmoil afflicting North Korea, which could potentially incite dissent against him, reminiscent of the events of 1956, as he harbored an additional objective. This endeavor seeks to bring together the two Koreas once more. The attainment of these objectives was pursued through the instigation of provocations within the demilitarized zone, notably exemplified by the ax murder incident, which stands as the most brutal occurrence in the annals of the Joint Security Zone in Panmunjom, dated August 18, 1976. The situation resulted in a considerable intensification of hostilities between the two Koreas, nearly precipitating the onset of war. Alternative Korean. In this study, we endeavored to examine the underlying causes of the incident, the repercussions it inflicted on both parties, the American response, and the resolution facilitated by the intervention of the United Nations, all while avoiding the onset of another Korean conflict.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.8.2025.2

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

حادثة الفأس ١٩٧٦ وردة الفعل الامريكي

منتهى صبري مولى/ جامعة البصرة / كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

الخلاصة:

شغل الصراع بين الكوريتين منذ انتهاء الحرب الكورية ١٩٥٣ وتحديد المنطقة المنزوعة السلاح بينهما حيزاً كبيراً من الاهتمام الدولي ، بسبب تواجد القوات الامريكية في تلك المنطقة التي اخذت تسعى لتزويد فيتنام الجنوبية بقوات كورية جنوبية ضد فيتنام الشمالية ، لذا كانت سياسة كوريا الشمالية موجه لإثارة الاستفزازات في المنطقة المنزوعة السلاح ،لأشغال القوات الامريكية والكورية الجنوبية عن حرب فيتنام ، فضلاً عن رغبة كيم إيل سونغ زعيم كوريا الشمالية في ايقاف التقدم الاقتصادي الذي حققته كوريا الجنوبية من خلال الدعم الامريكي وادخال الشركات الاجنبية للاستثمار في كوريا الجنوبية واعادة علاقات الاخيرة مع اليابان ، لذا سعى لنشر الفوضى والتهديدات في تلك المنطقة لإثارة قلق الشركات الاجنبية لمغادرة كوريا الجنوبية وشل اقتصادها ، ورغبة منه في اشغال شعبه في القضايا الخارجية لإبعادهم عن الازمات الاقتصادية التي تعاني منها كوريا الشمالية والتي قد تدفعهم للانقلاب ضده كما حدث عام ١٩٥٦ ، كان له هدف اخر وهو محاولة اعادة توحيد الكوريتان .

كل تلك الاهداف سعى لتحقيقها من خلال اثارة الاستفزازات في المنطقة المنزوعة السلاح وكان منها حادثة القتل بالفأس، الحدث الأكثر وحشية في تاريخ المنطقة الأمنية المشتركة في بانمونجوم، في ١٨ اب ١٩٧٦. وقد أدت إلى تصعيد التوتر بين الكوريتين بشكل كبير، والتي كادت تؤدي لاندلاع حرب كورية أخرى. وهكذا حاولنا في هذه الدراسة تحليل اسباب تلك الحادثة وما سببته من خسائر للطرفين وردة الفعل الامريكي، وكيف انتهت بتدخل الامم المتحدة دون الدخول في حرب كورية جديدة .

الكلمات المفتاحية / حادثة الفأس ، حادثة شجرة الحور ، حادثة تقليم الأشجار ، منتهى صبري ، توتر العلاقات بين الكوريتين ١٩٧٦

التمهيد / جذور التواجد الامريكي في المنطقة المنزوعة السلاح حتى عام ١٩٧٥

يرجع جذور التواجد الامريكي في المنطقة المجردة السلاح الحدود البرية أو خط ترسيم الحدود بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية على جانبي الخط توجد المنطقة الكورية منزوعة السلاح هي تتبع تقريبًا خط عرض ٣٨ درجة شمالًا) خط العرض ٣٨، تضمن المنطقة منزوعة السلاح أراضي على جانبي خط وقف إطلاق النار(https://www.britannica.com/) إلى عام ١٩٥٣ بعد الحرب الكورية٢٥ حزيران ١٩٥٠ هاجمت قوات كوريا الشمالية اراضي كوريا الجنوبية تحت غطاء من القصف المدفعي العنيف وكان هجوم مخطط له ومدروس فضلا عن وجود عناصر استخباراتية في كوريا الجنوبية وعملاء سخرتهم كوريا الشمالية للعمل لصالحها ساعدها على الاطلاع عما يحدث في كوريا الجنوبية واستغلال الثغرات التي تقع بها ومهاجمتها، واعلنت حكومة كوريا الشمالية عن الغاء خط العرض (٣٨)ْ الذي اوجده الاحتلال العسكري الامريكي السوفيتي أبان نهاية الحرب العالمية الثانية بعد عبور قوات

كوريا الشمالية هذا الخط استمرت الحرب حتى وفاة ستالين اصبح هناك انفراج في السياسة الخارجية السوفيتية حيث اعلنت الحكومة الجديدة عن استخدام سياسة التعايش السلمي مع الولايات المتحدة الامريكية لذا تم عقد هدنة بانمونجوم في ٢٧ تموز ١٩٥٣ (**احمد محمد جاسم** ، ٢٠٠٨ ، **ص٧٤**) ، إذ اصبحت القوات الامريكية جزء من قوات الامم المتحدة التي حددت تلك المنطقة لتكون الفاصل بين الكوريتين الشمالية والجنوبية وتكون مجردة من السلاح ، إلا أن كوريا الشمالية استمرت في محاولاتها إلى اعادة توحيد الكوريتان بزعامة كيم إل سونغ *Kim Il Sung* (***Ilpyong J. Kim, 2003, PP.70-71***) ، لاسيما مع الدعم الشيوعي السوفيتي والصيني له ، إذ اشتدت الحرب الباردة التي بدأت عام ١٩٤٦ واستمر الى عام ١٩٩١ (أسامة مرتضى السعيدي، ٢٠١١ ، ص٢٩) بين الجانبين الامريكي والسوفيتي ، وكانت شبه الجزيرة الكورية جزء من تلك الحرب في منطقة شرق اسيا التي تعد من مناطق المصالح الحيوية للدولتين الامريكية والسوفيتية ، لاسيما مع احتلال الولايات المتحدة الامريكية لفيتنام الجنوبية بعد الانسحاب الفرنسي عام ١٩٥٤ (***https://www.britannica.com/place/Indochina***) .

مع زيادة الدعم الامريكي لكوريا الجنوبية اصبحت الأخيرة ذات تفوق اقتصادي على نظيرتها الشمالية ، فقد كانت الاخيرة تعتمد على الدعم العسكري والمادي الامريكي لها بهدف تطوير اقتصادها ، إذ اهتم الرئيس الكوري الجنوبي بارك تشونج هي *Park Chung-hee* (***Yang Hi Choe Wall,N.P., 1056-1057***) بالعلاقات الخارجية كثيرا من اجل تحسين الوضع الاقتصادي لبلاده ، وكانت حرب فيتنام(***britannica.com/event/Vietnam-War***) مفتاحاً مهماً للرئيس في علاقاته مع الولايات المتحدة الامريكية، لاسيما بعد إرسال كوريا الجنوبية قوات قوامها (٥٥) الف جندي الى فيتنام في عام ١٩٦٥ وما بعدها(**طلال اسماعيل ابراهيم** ، ٢٠١٤ ، **ص٩٤**) .

مع تلك التطورات الاقتصادية في كوريا الجنوبية واشتداد حرب فيتنام سعى كيم إيل سونغ إلى زيادة الاستفزازات العسكرية في المنطقة المجردة من السلاح ، ومع بداية شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٦ استطاع بعض الجنود الكوريين الشماليين التسلل إلى وحدة دورية أمريكية على طول تلك المنطقة وقتل عدد من الجنود الكوريين الجنوبيين وقتل جندي أمريكي (***Van Jackson,2016 P.26***) ، أيضاً شنت كوريا الشمالية هجوماً في الثاني والعشرين من ايار ١٩٦٧ استهدفت فيه قوات الولايات المتحدة من خلال عبورها المنطقة المنزوعة السلاح وتدمير ثكنتي مشاة أمريكيتين(***Van Jackson, P.27***) ، وفي اب ١٩٦٧ أطلقت المدفعية الكورية الشمالية النار على ثكنة للجيش الكوري الجنوبي ، وقد وجد الجنود الأمريكيون صعوبة في الخدمة في المنطقة المنزوعة السلاح ، مع خطرها الدائم ففي الليل عندما تسمع

صوت صرير أو حيوان يتحرك يعتقدون انها هجمات من كوريا الشمالية(***Filippo Antonioli, 2016, P.19***).

استمرت الاستفزازات الكورية الشمالية للولايات المتحدة الامريكية وكان اهمها محاولة اغتيال الرئيس الكوري الجنوبي بارك هي في الحادي والعشرين من كانون الثاني ، إذ قامت مفرزة من الجيش الكوري الشمالي مكونة من ٣٠ رجلاً يرتدون زي الجيش الكوري الجنوبي بعبور المنطقة المجردة من السلاح. وكانت مهمتهم الوصول إلى البيت الأزرق الكوري الجنوبي مقر إقامة الرئيس، و"قطع رأس الرئيس الكوري الجنوبي بارك تشونغ هي" إلا أنه تم تحذير السلطات الكورية الجنوبية من قبل المواطنين المتيقظين والمتسللين وانتهت العملية بالفشل تكررت العملية في الحادي والعشرين من الشهر وبعد اشتباكات عنيفة بالأسلحة النارية عبرت مجموعة مكونة من ثلاثين جندياً من كوريا الشمالية المنطقة منزوعة السلاح في مهمة إلى اغتيال رئيس كوريا الجنوبية بارك تشونغ هي، والذي بلغ ذروته في سلسلة من المعارك المسلحة في سيؤول ، لكن أوقفهم شرطي من كوريا الجنوبية وكان قد أشتبه بهم . إلا أنهم ادركوا ذلك مما أدى إلى اندلاع اشتباكات انتهت بمقتل ثمانية كوريين جنوبيين وخمسة أعضاء وفر بقية المقاتلين، بعدها جرت عملية مطاردة على مستوى البلاد١٩٦٨(***Sergey S. Radchenko, 1991, P. 12; Mitchell Lerner, 2012 , PP.1-2***) ، وبعد يومين استولت كوريا الشمالية على السفينة الامريكية بويبلو في كانون الثاني ١٩٦٨ والتي استمرت مفاوضاتها احدى عشر شهراً (***Mitchell B. Lerner, 2002, P. 78 .; Benjamin Young, 2020, P.211.***)، انتهت بتقديم الاعتذار والاعتراف الرسمي من الجانب الامريكي مقابل اطلاق سراح طاقم السفينة فقط دون تسليم السفينة التي لا زالت موجودة في متحف بيونغ يانغ في كوريا الشمالية ، وعدت تلك الأزمة سبب في اذلال هيبة الولايات المتحدة الامريكية التي لم تستطع الرد العسكري على كوريا الشمالية بسبب انشغالها بحرب فيتنام(***en.wikipedia.org/wiki***) ،الأمر الذي دفع كوريا الشمالية للاستمرار في استفزازاتها من خلال اسقاط الطائرة الامريكية في نيسان ١٩٦٩(***NSA,1989,P.37***)، وطائرة اخرى في آب ١٩٦٩ واحتجاز الجنود الثلاث واستمرار المفاوضات حتى كانون الاول من العام نفسه إذ قمت الولايات المتحدة الامريكية اعتذارها واعترافها على تجاوز الاجواء الكورية الشمالية مقابل عودة طاقم الطائرة–***F.R.U.S, PP.97-102***) .

انشغلت الولايات المتحدة الامريكية منذ مطلع الستينات بحرب فيتنام لذا لم ترد على الاستفزازات الكورية الشمالية، لعدم القدرة على فتح جبهة جديدة ، وفي عام ١٩٦٩ بدأ الانفتاح والتقارب مع العالم

الشيوعي الصيني والسوفيتي ، لذا دفعت تلك السياسة حليفتها كوريا الجنوبية في التقارب من نظيرتها الشمالية لاسيما مع اعلان مبدأ نيكسونموز ١٩٦٩، في وقت كانت الحرب في فيتنام قد مر عليها ٤ أعوام تقريباً، وكان هدفه المعلن تشجيع فيتنام الجنوبية ونظام سايغون على تحمل المزيد من المسؤولية عن الحرب، ما مهد الطريق أمام الولايات المتحدة لسحب جميع جنودها تدريجياً من فيتنام (***Jeffrey Kimball 2006): PP.59–74***) ، لذا انخفضت التوترات في المنطقة المجردة السلاح وصدر البيان الكوري الشمالي – الجنوبي في تموز ١٩٧٢ ، مع اعلان التحضيرات لزيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون إلى الصين في ١٩٧٢، شرع الرئيس الكوري الجنوبي بارك تشانغ–هي في الاتصال سرًّا بالرئيس الشمالي كم إل سونغ. في اب ١٩٧١، عُقدت أولى محادثات الصليب الأحمر بين الكوريتين. كان العديد من المشاركين إما مسؤولين في الحزب أو المخابرات. في ايار ١٩٧٢، قابل لي هو–راك، مدير المخابرات المركزية الكورية، كم إل سونغ في بيونغ يانغ. واعتذر كم إل سونغ على الغارة على البيت الأزرق، منكرًا موافقته عليها. وفي المقابل، زار النائب باك سونغ–تشول سيئول سرًّا. صدر البيان الكوري الجنوبي–الشمالي في ٤ تموز، ١٩٧٢، وأعلن البيان المبادئ الثلاثة لإعادة التوحيد: أولًا: يجب حل قضية التوحيد باستقلالية دون تدخل أو اعتماد على القوى الأجنبية؛ ثانيًا: يجب تحقيق إعادة التوحيد بسلمية دون استخدام القوى المسلحة؛ وأخيرًا، إعادة التوحيد تتجاوز الاختلافات الأيديولوجية والمؤسساتية من أجل تعزيز توحيد كوريا. أدى هذا الإعلان أيضًا إلى إنشاء أول خط ساخن بين الجانبين(***Christian F. Ostermann and James F. Person, 1975-1976), PP. 477-499***) لكن لم يدم التقارب كثيراً فقد علقت كوريا الشمالية المحادثات في ١٩٧٣ بعد اختطاف زعيم المعارضة الكوري الجنوبي كيم داي–يونغ *Kim Dae-young* على يد المخابرات المركزية الكورية الشمالية، إلا أن المحادثات عادت مرة أخرى، وبين ١٩٧٣ و١٩٧٥ اجتمعت لجنة التنسيق الجنوبية–الشمالية عشر مرات في بانمونجوم وبذلك انتهى التقارب بين الكوريتين عام ١٩٧٥ وعادت كوريا الشمالية لاستفزازاتها في المنطقة المنزوعة السلاح مرة اخرى (***Koon Woo Nam, 1975-1976), PP. 477-499***).

ثانياً / توتر العلاقات الامريكية – الكورية الشمالية شباط – اب ١٩٧٦

أدخلت الولايات المتحدة في الرابع والعشرين من شباط ١٩٧٦ قاذفات القنابل من طراز *F-111* إلى كوريا الجنوبية من أجل طمأنه الاخيرة بالتزام الولايات المتحدة الامريكية بالدفاع عنها ، وتحسين القدرات العسكرية الأمريكية لتنفيذ استراتيجية "الحرب القصيرة" إذا لزم الأمر(***Van Jackson, P. 104***)،

وفي السابع والعشرين من شباط، أعلنت وزارة الخارجية في كوريا الشمالية أن نشر تلك القاذفات دليلاً على أن " الإمبرياليون الأمريكيون هم المحرضون الرئيسيون على تصاعد التوتر وإطلاق العنان لحرب عدوانية في كوريا"(***Telegram from Pyongyang, Cited in: CWIHP***).

بعدها عمدت الولايات المتحدة الامريكية في السادس من ايار ١٩٧٦ إلى تعقب سفينة تجارية كورية شمالية كانت تقوم بمهمة استطلاع عسكرية في المياه الدولية ،مما دفع كوريا الشمالية إلى التحذير من أن رحلة الاستطلاع الأمريكية "ذريعة" لإثارة حرب جديدة في كوريا" ، وبعد أسابيع فقط، في الخامس والعشرين من أيار، اتهمت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية نظيرتها الجنوبية بإطلاق النار من بندقية على موقع حراسة كوري شمالي في المنطقة المجردة من السلاح، ووصفت كوريا الشمالية الحادث، بأنه "استفزاز خطير"، محذرة من أنه "إذا قامت الولايات المتحدة بذلك واستمرت كوريا الجنوبية في مثل تلك الاستفزازات سيتخذ الجيش الشعبي الشمالي إجراءات انتقامية قوية وسيقوم بالاستفزاز(" ***F.R.U.S, May 28, 1976, P.2.***)من خلال سلسلة التهديدات تلك طوال شهر ايار اكدت كوريا الشمالية عودة العداء المفتوح تجاه الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية ،ويشير التحول الخطابي لكوريا الشمالية إلى أنها قد تشن هجوماً عسكرياً ضد طائرة استطلاع أو سفينة أمريكية في الأشهر المقبلة(***Van Jackson, P.106***). أيضاً في السادس والعشرين من حزيران، نصب الحراس الكوريون كمينًا لمركبة تابعة لقيادة الأمم المتحدة في المنطقة الأمنية المشتركة واعتدوا على اثنين من الموظفين بالضرب(***Narushige Michishita,2010 , P.85***) . وبذلك توترت المنطقة المنزعة السلاح حتى تمادت كوريا الشمالية اكثر بحادثة الفأس .

ثالثاً /حادثة الفأس ومناقشات السياسيين الامريكيون حول رد الفعل الامريكي

بالقرب من جسر اللاعودة (***FC Schumacher and GC Wilson ,1971***) الذي يمر عبره خط الترسيم العسكري كانت هناك شجرة حور يبلغ ارتفاعها ٣٠ مترًا (٩٨ قدمًا) تحجب خط الرؤية بين نقطة تفتيش تابعة لقيادة الأمم المتحدة ونقطة مراقبة كورية شمالية (***Seuk-ryul Hong, (2003): 64–6***) .

في السادس من آب ١٩٧٦ ، دخل الجنود الأمريكيون والكوريون الجنوبيون المنطقة الأمنية المشتركة لتقليم شجرة حور التي كانت تحجب مجال رؤية مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة، وكان ذلك العمل روتيني للجانبين الامريكي والكوري الشمالي، وكانت قيادة الامم المتحدة قد أخطرت الجيش الشعبي الكوري منذ تموز أن ما يصل إلى ١٥٠ من أفراد الأمم المتحدة سيدخلون المنطقة لأعمال

الصيانة (***Richard G. Head, 1978),P. 156***) ، وتقرر أن يضم الفريق اعضاء من قيادة الأمم المتحدة وعلى رأسهم النقيب آرثر بونيفاس *Arthur Boniface* ، ونظيره في الجيش الكوري الجنوبي ، والكابتن كيم مون هوان*Kim Moon Hwan* المترجم للنقيب بونيفاس والملازم مارك باريت *Mark Barrett* الذي توجه في الثامن عشر من الشهر مع ١١ فردًا مجندًا، من الأمريكيين والكوريين الجنوبيين، إلى المنطقة لتقليم الشجرة(***Don Oberdorfer, 1997 PP. 74–83***)،وكان عدد أعضاء المنطقة الأمنية المشتركة يقتصر على خمسة ضباط مسلحين و٣٠ فردًا مسلحًا، وكان معهم في الشاحنة التي يبلغ وزنها 2 طن فؤوس أحضروها لتقليم أغصان الأشجار ومع بدء التقليم، ظهر حوالي ١٥ جنديًا كوريًا شماليًا (*Rick Atkinson, 1966", P 426*)، بقيادة الملازم الأول باك تشول *Pak Chul* (***1976년 '판문점 도끼 만행 사건' 추모식 거행***) ، ومن جانبه ابلغ المترجم الكوري الجنوبي المجموعة الكورية الشمالية من فريق الأمم المتحدة عن سبب تقليصهم الشجرة وهو حجبها للرؤية، فأجابها الضابط الكوري الشمالي باك تشول: "جيد". وبعد ٢٠ دقيقة، عندما شارفت عملية تقليم أشجار الحور على الانتهاء، جاء باك وطلب فجأة من قيادة الأمم المتحدة وقف التقليم وذكر أنه لا يمكن تقليمها ، وبعد مناقشة قصيرة، تحدث: "إذا قطعت المزيد من الفروع، ستكون هناك مشكلة بيرة"(***https://magazine.atavist.com/axes***) .

تحدث المترجم كيم مون مع بونيفاس حول الموقف الكوري الشمالي المعارض للتقليم ، لكنه امرهم بمواصلة عملهم وادار اظهره للكوريين الشماليون ، وبعد ١٠ دقائق كرر الملازم باك كلامه بشكل أكثر حدة "وقال: "إن الأغصان المقطوعة لا تنفع، كما تكون أنت بعد وفاتك" ثم قال: "إذا قطعت المزيد من الفروع، فسوف تموت"(***Quoted in : Van Jackson,P.112***) ، وطالب باك مرة أخرى بوقف التقليم. عندها ادار بونيفاس ظهره مرة أخرى، فنزع باك ساعته ولفها بعناية في منديل، ووضعها في جيبه، وصرخ: "اقتلوا الأوغاد(***Reed R Probst, 1977,***) باستخدام الفؤوس التي أسقطها مقصو الأشجار، وهكذا هاجمت قوات الجيش الشعبي الكوري الشمالي الجنود الأمريكيين، بونيفاس وباريت، وأصابت جميع حراس قيادة الأمم المتحدة(***Chang-hyun Jung, 2000) , PP.202–204***).

تم طرح بونيفاس على الأرض من قبل باك ثم ضربه خمسة كوريين شماليين على الأقل حتى الموت، وسقط باريت إلى منخفض يبلغ عمقه ٤.٥ متر (١٥ قدمًا) ، ولم يكن من الممكن رؤية المنخفض من الطريق بسبب العشب الكثيف والأشجار الصغيرة قوة قيادة الأمم المتحدة بتفريق الحراس الكوريين الشماليين ووضع جثة بونيفاس في شاحنتهم، لم يكن هناك أي علامة على وجود باريت، ولم

يتمكن حارسا قيادة الأمم المتحدة في مركز العمليات من رؤيته ،لكن بعد ذلك لاحظت قوة قيادة الأمم المتحدة أن الحراس الكوريين الشماليين في الجيش الشعبي الكوري يظهرون سلوكًا غريبًا حيث يأخذ أحد الحراس فأسًا وينزل في المنخفض لبضع دقائق ثم يعود ويسلم الفأس إلى حارس آخر، ويكرر العمل ، استمر ذلك لمدة ٩٠ دقيقة تقريبًا حتى تم إبلاغ حراس قيادة الأمم المتحدة في مركز العمليات بأن باريت مفقود، عندما أبلغوا رؤسائهم بنشاط الجيش الشعبي الكوري في المنخفض. تم إرسال فرقة بحث ووجدت أن باريت قد تعرض لهجوم بالفأس من قبل الكوريين الشماليين(***Oby Luckhurst, , P.216.***). تم انتشال باريت ونقله إلى مستشفى في سيؤول لكنه مات في الطريق وقد سجل الضباط الحادث بكاميرا بالأبيض والأسود(***U.N. Korean War Allies Association (1976***) .

بعد وقت قصير من وقوع الحادث، بدأت وسائل الإعلام في كوريا الشمالية في بث تقارير عن القتال، وأعلن وزير خارجيتها أن "أنه في حوالي الساعة ١٠:٤٥ من صباح اليوم، أرسل الأميركيون ١٤ جندياً يحملون الفؤوس إلى منطقة الأمن المشتركة لقطع الأشجار من تلقاء أنفسهم، على الرغم من أن مثل هذا العمل يجب أن يتم بموافقة متبادلة مسبقًا، وقد ذهب أربعة أشخاص من جانبنا إلى الموقع لتحذيرهم من الاستمرار في العمل دون موافقتنا. وعلى عكس ما كنا نعتقد، هاجموا حراسنا بشكل جماعي وارتكبوا عملاً استفزازيًا خطيرًا بضرب رجالنا، واستخدام أسلحة قاتلة، واعتمادًا على حقيقة أنهم يفوقوننا عددًا، لم يكن بوسع حراسنا إلا اللجوء إلى تدابير الدفاع عن النفس في ظل ظروف هذا الاستفزاز المتهور "(***Quoted in : Gabriel Jonson, 2009 , P.297 ,***).

في غضون أربع ساعات من الهجوم، ألقى كيم جونج أيل *Km Jong-IL*، (***Christopher Richardson, (2017), P. 121***) نجل الزعيم الكوري الشمالي كيم إيل سونج خطابًا أمام مؤتمر دول عدم الانحياز في كولومبو، سريلانكا، وقدَّم وثيقة معدة مسبقًا تصف الحادث بأنه هجوم غير مبرر على حراس كوريين شماليين من قبل قاده ضباط أمريكيون، ثم قدم قرارًا يطلب من المؤتمر إدانة الاستفزاز الأمريكي الخطير في ذلك اليوم، ودعا المشاركين إلى تأييد انسحاب القوات الأمريكية من كوريا الجنوبية وحل قيادة الأمم المتحدة، وقد أقر أعضاء المؤتمر القرار(***Jay Matthews, , 1976***) .

تم إطلاع الرئيس جيرالد فورد*Gerald Ford* (***bioguide.congress.gov***) على الحادث في الساعة ٩ صباحاً من يوم ١٨ اب واعتمدت هيأة الأركان المشتركة على خطة الطوارئ التي تم تطوير بعضها ردًا على إسقاط الطائرة *EC-121* شملت خطة الطوارئ الاولى الأعمال الاقل خطورة، هجوم كوري شمالي بسيط غير مصرح به، أو قيامها بعمل تخريبي أو إرهاب كبير على سبيل المثال: اختطاف

أو اغتيال مسؤول أمريكي، هجوم داخل المنطقة المجردة من السلاح، اما خطة الطوارئ الثانية فهي الاعمال العدائية الخطيرة التي قامت بها كوريا الشمالية ضد الولايات المتحدة مثل الهجوم على سفينة أو طائرة أمريكية أو الاستيلاء عليها في كوريا الجنوبية أو المياه الدولية أو المجال الجوي او الهجوم على الجيش الأمريكي أو السفارة أو المنشأة التجارية في كوريا الجنوبية ام هجوم عبر المنطقة المجردة من السلاح ضد الوحدات الأمريكية ، والحالة الطارئة الثالثة تضمنت الاعمال العدائية المحدودة الموجهة ضد كوريا الجنوبية هجوم بسيط غير مصرح ، عمل تخريبي أو إرهابي كبير مثل اختطاف أو اغتيال مسؤولين رفيعين، هجوم داخل المنطقة المجردة من السلاح ، غارة على طول ساحل كوريا الجنوبية(***F.R.U.S , PP.56-59*** كأساس لـ خيارات الاستجابة، وعدت وكالة المخابرات المركزية أن الهجوم كان مخططًا له من الحكومة الكورية الشمالية، بعدها اجتمعت مجموعة الاجراءات في واشنطن للرد على تلك الحادثة وضمت هنري كيسنجر *Henry Kissinger* (***www.britannica.co***) ووكيل زارة الدفاع فيليب حبيب ، ونائب وزير الدفاع ويليام كليمنتس *William Clements* ومن هيأة الاركان الجنرال جورج إس براون *George S. Brown*، ومن كالة المخابرات المركزية جورج بوش *George Bush*، ووكالة الامن القومي وليام هايلاند *William Hyland* ووليام جليستين *William Gleysteen* وتم تقييم مجموعة متنوعة من الخيارات للرد منها رفع مستويات الاستعداد للقوات الأمريكية في كوريا الجنوبية ، وفي وقت مبكر من يوم ١٩ اب تم النظر في الهجمات الصاروخية والمدفعية في المنطقة ولكن تم استبعادها(*Van Jackson, P.112*) ، إذ لم يكن الرئيسان الامريكي والكوري الجنوبي يؤيدون التصعيد العسكري بسبب انشغالهم بحرب فيتنام(***Andrew J. Gawthorpe, 2009 , PP. 697–716***)، واقترح كيسنجر استئناف مناورات طائرات *B-52* في كوريا ، بينما اقترح نائب وزير الدفاع ويليام كليمنتس استخدام تلك الطائرات لاسقاط متفجرات حية في نطاق قصف قريب الحدود الكورية الشمالية، والتي وافق عليها كيسنجر على أساس أنها كذلك سيكون "درسًا جيدًا لهم"(***F.R.U.S , P.6***) .

بالإضافة إلى ذلك، أثار كيسنجر مسألة نشر طائرات من طراز *F-111* وطائرات مقاتلة من طراز *F-4* وإلى كوريا من اليابان ، وتقرر طلب الموافقة الرئاسية لإزالة شجرة الحور، واتفقت المجموعة أيضًا على البدء في تحريك فرقة العمل الحاملة، ، لبدء نشر ثمانية عشر طائرة من طراز *F-111* و"وضع خطة طوارئ لضرب ثكنات كوريا الشمالية القريبة (*ns.clementspapers.org*) ، فضلاً غن ذلك ناقشت المجموعة أيضًا مزايا ضرب أهداف كورية شمالية على طول الخط المنطقة المجردة من السلاح إما بالمدفعية أو الطائرات، مع تفضيل كيسنجر ضرب المنطقة المنزوعة السلاح لثكنات الجنود

الكوريين الشماليين الذين بدأوا الهجوم(*F .R.U.S , P.6*) ، لاسيما أن كوريا الشمالية بدأت بـ"الاستعداد الكامل للحرب" في التاسع عشر من الشهر(***Kyeot-aeseo Jung, PP.202–203***) .

في الوقت نفسه ، بدأت المبادرات الدبلوماسية الأمريكية حيز التنفيذ فبمجرد وقوع الهجوم التقى في قيادة العمليات العسكرية التابعة للأمم المتحدة الأدميرال البحري مارك فرودن*Mark Froden* ممثل الولايات المتحدة الامريكية لدى قيادة الأمم المتحدة والمسؤول عن لجنة الهدنة العسكرية بنظرائه في الجيش الشعبي الكوري الشمالي في اجتماع لجنة الهدنة العسكرية في التاسع عشر من الشهر ، وقدمت الولايات المتحدة الامريكية مطالبها الثلاث وهي اعتراف كوريا الشمالية أنها كانت مسؤولة عن الهجوم؛ التأكيد على أمن قوات الأمم المتحدة في المستقبل؛ ومحاسبة الجنود الكوريون الشماليون الذين تسببوا في الحادث(***Van Jackson ,P.118***) .

وخلال اجتماعات لجنة الهدنة في بانمونجوم اصدر كيم إيل سونغ شخصياً رسالة اعتذار عن استفزازهم الأخير، مما ترك الولايات المتحدة في موقف تحديد ما يجب القيام به بعد ذلك، إلا أن الجنرال ريتشارد ج. ستيلويل*General Stilwell* في قيادة الامم المتحدة وجد أن رسالة الزعيم كيم غير كافية على الإطلاق لمنع المزيد من الإجراءات الأمريكية، وعدتها وزارة الخارجية الامريكية رسالة تصالحية إلى حد ما على الأقل، أيضاً أدرك الجانب أن رسالة كيم إيل سونغ لم يرد فيها ذكر لمعاقبة الرجال المسؤولين عن الهجوم(***Van Jackson,P.114***) .

(***Andrew J. Gawthorpe,PP.697-717***) ، إلا أن الرسالة قدمت الاقتراح المرغوب فيه للأمم المتحدة في المستقبل وتضمن ضرورة فصل القوات الكورية في المنطقة الأمنية المشتركة "حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث في المستقبل(***Narushige Michishita, PP. 80-81***) لذلك وافق الجانبان على الاجتماع مرة أخرى من خلال لجنة الهدنة العسكرية في الخامس والعشرين من الشهر للتفاوض بشأن شروط رسم خط داخل حدود الخط – كيفية فصل القوات الكورية الشمالية وقوات الأمم المتحدة في المنطقة الأمنية المشتركة(***Van Jackson,P.115***). في الوقت نفسه كانت اجتماعات مجموعة الاجراءات مستمرة لكيفية الرد العسكري على الحادثة .

أيضاً بدأت كوريا الشمالية تدريبات الدفاع لعملياتها المضادة للطائرات في العشرين من آب(***Telegram from Pyongyang' Cited in: CWIHP***) وتم تجنيد طلاب الجامعات في القوات المسلحة واستدعاء الاحتياطيات، وارتدى الضباط المتقاعدون حتى سن الخمسين الزي الرسمي وتم إجلاء

حوالي ٢٠٠ ألف شخص من بيونغ يانغ إلى مناطق أخرى ، واتخذ العمال مواقع قتالية لمدة ثلاثة أشهر تاركين عملهم وراءهم(***Kyeot-aeseo Jung, PP.202–203.***) .

على أثر الاستعدادات الكورية الشمالية طلب كيسنجر من الرئيس فورد الموافقة على نقل القاذفة الحية *B-52* جواً من غوام للتدريب على القصف الحي في كوريا الجنوبية نسبيًا بالقرب من المنطقة المجردة من السلاح(***Murray Marder1976; Van Jackson, P.117.***) ، وفي الأمم المتحدة، قررت الولايات المتحدة الامريكية التعبير عن احتجاج بسيط وتعميم نسختها من الأحداث على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عبر رسالة لإصدار قرارات من *الأمم المتحدة لتوبيخ كوريا الشمالية*(***Cited in:*** ***Telegram from Pyongyang" CWIHP***_بعدها تمت موافقة الرئيس فورد على جميع الجوانب الأخرى للعملية والتدخل العسكري لقطع الشجرة (***F .R.U.S ,NO.286, P.6.***).

ثالثاً / الاجراءات الامريكية وعملية بول بونيان للرد على الحادثة

بعد نقاش استمر لثلاثة أيام، قرر الأمريكيون الرد على الحادثة وقررت قيادة الأمم المتحدة أنه بدلاً من تقليم الفروع التي تحجب الرؤية، فإنها ستقطع تلك الشجرة بمساعدة قوة ساحقة سميت العملية على اسم الحطاب الأسطوري الذي يحمل نفس الاسم ، كاستعراض للقوة من قبل الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية وتم إدارتها بعناية لمنع المزيد من التصعيد ***(Benjamin Young, P.216)***)، تم التخطيط لها على مدى يومين من قبل الجنرال ستيلويل وموظفيه في مقر قيادة الأمم المتحدة في سيؤول(***Van Jackson, P.117***) ، بعدها تم نشر فصيلة مناوبة على بعد ٦٦٠ ياردة من المنطقة من شجرة حور، وكانت قوة الرد السريع تحت الطلب على بعد حوالي ٦٨٠ ياردة من الشجرة(***Van Jackson, P.116***) ، مع ذلك قامت لجنة الهدنة العسكرية بإخطار كوريا الشمالية بالعملية ونقل أنه لن تحدث أي أعمال عسكرية إضافية طالما ترك فريق العمليات الخاص به بمفرده(***Van Jackson, OP. 121; Bill Ferguson***) ، واكدت لجنة الهدنة ان الاجتماعات اللاحقة للمدة ٢٥ آب – ٦ ايلول ستُعقد للتفاوض على شروط لتقسيم المنطقة الأمنية المشتركة لتوفير أمن أفضل لموظفي الأمم المتحدة حسب الاقتراح الذي قدمه كيم إيل سونغ في بيان اعتذاره(***Gabriel Jonsson, P.307***) .

تم تنفيذ عملية بول بونيان في الحادي والعشرين من آب في الساعة السابعة والنصف صباحاً، إذ قادت قافلة من ٢٣ مركبة أمريكية وكورية جنوبية قوة المهام فييرا، التي سميت على اسم المقدم فيكتور س. فييرا*Victor S. Vier* ، قائد مجموعة دعم جيش الولايات المتحدة الامريكية إلى المنطقة الأمنية

المشتركة ،وكان في المركبات فريقان من ثمانية أفراد من المهندسين العسكريين مجهزين بمنشار كهربائي لقطع الشجرة ، ورافقت الفرق فصيلتان أمنيتان من قوة الأمن المشتركة، يتألف كل منهما من ٣٠ فردًا، وكانوا مسلحين بالمسدسات ومقابض الفؤوس، وقامت الفصيلة الأولى بتأمين المدخل الشمالي للمنطقة الأمنية المشتركة عبر جسر اللاعودة، في حين قامت الفصيلة الثانية بتأمين الحافة الجنوبية للمنطقة(***Van Jackson ,P.118.***) . بالإضافة إلى ذلك، رافقتهم قوة مهام مكونة من ٦٤ رجلاً من اللواء الأول للقوات الخاصة في جيش كوريا الجنوبية ، مسلحين بالهراوات ومدربين على التايكوندو ، وبمجرد ركن شاحناتهم بالقرب من جسر اللاعودة، بدأوا في إلقاء أكياس الرمل التي كانت تصطف في قاع الشاحنات وتوزيع بنادق*M16* وقاذفات القنابل*M79* التي تم إخفاؤها (***Don Oberdorfer, PP. 74-83***).

كانت سرية مشاة أمريكية مكونة من ٢٠ طائرة هليكوبتر متعددة الأغراض وسبع طائرات هليكوبتر هجومية من طراز كوبرا تدور خلفهم. وخلف تلك المروحيات، جاءت قاذفات *B-52* من غوام ، وضمت الطائرات *F-4* فانتوم ٢ الأمريكية ومقاتلات *F-5* و *F-68* الكورية الجنوبية على ارتفاعات عالية (***Bill Ferguson, P.117***) ، وبالقرب من أطراف المنطقة المجردة من السلاح، كان هناك العديد من قوات المشاة الأمريكية والكورية الجنوبية المدججة بالسلاح والمدفعية بما في ذلك الكتيبة الثانية، وفوج الدفاع الجوي ٧١ المسلح ، والمدرعات في انتظار دعم فريق العمليات الخاصة. تم إعداد القواعد القريبة من المنطقة المجردة من السلاح للهدم في حالة الرد العسكري، بالإضافة إلى ذلك، صدرت أوامر بإرسال ١٢ ألف جندي إضافي إلى كوريا، بما في ذلك ١٨٠٠ من مشاة البحرية من أوكيناوا أثناء العملية(*판문점 도끼 만행 사건*) إجمالاً، تألفت فرقة العمل فييرا من ٨١٣ رجلاً: جميعهم تقريبًا من رجال مجموعة دعم جيش الولايات المتحدة الامريكية التي كانت قوة الأمن المشتركة جزءًا منها، وهي سرية استطلاع كورية جنوبية، تسللت إلى منطقة النهر عند الجسر في الليلة السابقة، وأعضاء سرية بنادق مركبة معززة من فوج المشاة التاسع ، بالإضافة إلى قوات قيادة الأمم المتحدة في كوريا الجنوبية التي بقيت في حالة تأهب للمعركة ، غادر المهندسون في القافلة (فريقان من السرية ب والسرية ج، الكتيبة الهندسية الثانية، بقيادة الملازم أول باتريك أونو *Patrick Ono* ، الذي أجرى استطلاعًا للشجرة متنكراً في هيئة عريف كوري قبل يومين ، وبمجرد وصول القافلة بدأوا على الفور في قطع الشجرة وهم يقفون على سطح شاحنتهم، وتم وضع شاحنة الفصيلة الثانية لإغلاق جسر اللاعودة. تفرق بقية اعضاء

المهمة إلى المناطق المخصصة لهم حول الشجرة وتولوا أدوارهم في حراسة المهندسين(***en.wikipedia.org/wiki/Korean***).

اصدر كيم إيل سونغ بيان حول عملية بول بنيان في برقية إلى الأدميرال البحري مارك فرودن قائلاً "أنه لأمر جيد أنه لم تقع أي حادثة كبيرة في بانمونجوم لمدة طويلة، ومع ذلك، من المؤسف وقوع حادث في المنطقة الأمنية المشتركة هذه المرة، ويجب بذل الجهود حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث في المستقبل. ولهذا الغرض ينبغي على الجانبين بذل الجهود، ونحن نحث جانبكم على منع إثارة. لن يقوم جانبنا بالاستفزاز أولاً، بل سيتخذ إجراءات دفاعية عن النفس فقط عندما يحدث الاستفزاز، هذا موقفنا الثابت"(***Quoted in :Narushige Michishita. P.80***).

على الرغم من تجنب كوريا الشمالية الصراع في المنطقة الأمنية المشتركة خلال عملية بول بنيان، وقرارها بعدم الانتقام ،إلا أنها ارسلت نحو ١٥٠ إلى ٢٠٠ جندي مسلحين بالرشاشات والبنادق الهجومية ،وصلت القوات الكورية الشمالية في الغالب في حافلات ، ولدى رؤية وصولهم، أرسل المقدم فييرا اتصالاً لاسلكيًا، وأصبحت المروحيات وطائرات القوات الجوية مرئية في الأفق، وكانت قاعدة يوكوتا الجوية في اليابان في حالة تأهب، نزل الكوريون الشماليون سريعًا من حافلاتهم وبدأوا في إعداد مواقع مدفع رشاش يتسع لرجلين، حيث شاهدوا في صمت الشجرة وهي تُسقط في ٤٢ دقيقة وتمت إزالة حاجزين على الطريق، أقامهما الكوريون الشماليون ، وقامت القوات الكورية الجنوبية بتخريب موقعين للحراسة الكورية الشمالية. تم ترك جذع الشجرة، الذي يبلغ ارتفاعه حوالي ٦ أمتار (٢٠ قدمًا)، واقفًا عمداً ***(Benjamin Young, Before "Fire and Fury, P.217 .***

بعد نجاح عملية بول بنيان بدأت المفاوضات في لجنة الهدنة في الخامس والعشرين من آب لتقسيم المنطقة وفصل القوات الكورية حسب رسالة كيم في التاسع عشر من الشهر ، في البداية، جمعت وزارة الخارجية الكورية الشمالية رؤساء الدول المتحالفة مع الاتحاد السوفييتي والبعثات الدبلوماسية لعدم الانحياز في بيونغ يانغ ، وألقت باللوم فيها على الولايات المتحدة الامريكية، ثم استشهد نائب الخارجية هان سي هاي *Han Si Hai* بالاستعراض العسكري الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية بعملية بول بنيان كدليل على أنها من اثارت التوتر ، وأعربت كوريا الشمالية عن عدم رغبتها في "إثارة صراع عسكري واسع النطاق"، مضيفة أنه "بالنظر إلى ذلك حالة التوتر العام"، قررت كوريا الشمالية عدم الإرسال أو الاستقبال الوفود الأجنبية لمدة من الزمن(٧٠).

في السابع من ايلول، تم تأمين كل شيء باستثناء معاقبة كوريا الشمالية للجنود المسؤولين عن الهجوم، عادت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية إلى مواقعها قبل الحادثة وغادرت المنطقة السفن والطائرات البحرية التي تم إحضارها لإرسال إشارات ردع لشبه الجزيرة الكورية، ووصفت مذكرة داخلية لمجلس الأمن القومي النتيجة بأنها تجري "بشروط مواتية للغاية" للولايات المتحدة، فضلاً عن "فقدان ماء الوجه" وانتكاسة لكوريا الشمالية(***Quoted in : Narushige Michishita, P.81***) ، وبعد أزمة بانمونجوم الفأس ، أصبحت حوادث العنف عبر المنطقة المجردة من السلاح أمرًا شائعًا ، ففي وقت لاحق، استهدفت كوريا الشمالية من حين لآخر القوات الكورية الجنوبية لكن لم تشن أي هجمات متعمدة على القوات الأمريكية أيضاً تم تغيير اسم المعسكر المتقدم للمنطقة الأمنية المشتركة (معسكر كيتي هوك) لاحقًا إلى" معسكر بونيفاس تكريمًا لقائد السرية المقتول ،أصبح موقع الشجرة التي تم قطع جذعها عام ١٩٨٧، موقعًا لنصب تذكاري حجري بلوحة نحاسية منقوشة تخليدًا لذكرى الرجلين(***Van Jacksn . (, P.127***

الخاتمــة /

منذ عام ١٩٥٥ والاستفزازات الكورية الشمالية مستمرة ضد التواجد الامريكي في المنطقة المنزوعة السلاح ،وكان الهجوم على البيت الازرق الكوري الجنوبي والاستيلاء على السفينة الامريكية في كانون الثاني ١٩٦٨ من اشد الاستفزازات الكورية الشمالي التي عدت اكبر تحدي للجانب الامريكي الذي لم يستطع الرد على تلك الاستفزازات، بسبب انشغالهم بحرب فيتنام ، وعدم الرغبة في فتح جبهة جديد للحرب في شرق اسيا ، واستمرت تلك الاستفزازات عام ١٩٦٩ بأسقاط طائرتين امريكيتين من قبل كوريا الشمالية ولم يكن هناك رد امريكي عدا الاعتذار .

لكن في حادثة الفأس عام ١٩٧٦ كان هناك رد امريكي خلافاً للأزمات السابقة، فقد استجابت الولايات المتحدة لأزمة الهجوم في بانمونجوم مع التهديد بالانتقام، وذلك لعدة اسباب منها الوفاق الدولي الامريكي – السوفيتي والامريكي – الصيني الذي اكد للجانب الامريكي عدم وجود دعم شيوعي سوفيتي صيني لكوريا الشمالية كما كان سابقاً ، وايضاً وصول حرب فيتنام إلى نهايتها ، وعدم خشية الجانب الامريكي من فتح جبهة جديدة ضد كوريا الشمالية ، لذا عمدت إلى ردع العنف الكوري الشمالي وإجبار كوريا الشمالية على المصالحة وعدم تكرار تلك الاستفزازات وتقديم الاعتذار .

List of sources

***First / US State* Department documents**

Foreign Relations Of The United Sates, , 1969–1976, VoL, XIX, PART 1, Korea, 1969–1972, North Korean Shootdown of a U.S. Reconnaissance Flight and Contingency Planning, January–November 1969.FRUS

https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1969-76v19p1/ch1?start=3

Second / Wilson Center Documents

1-Telegram from New York to Bucharest, SECRET, Urgent, No. 060.387," August 20, 1976. Archives of the Romanian Ministry of Foreign Affairs, Matter 220 – Relations with the Democratic People's Republic of Korea, 1976. Obtained by Izador Urian and translated by Eliza Gheorghe. Available online: http://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/114115

2-Telegram from Pyongyang to Bucharest, SECRET, Urgent, No. 067.219," August 26, 1976. Archives of the Romanian Ministry of Foreign Affairs, Matter 220 – Relations with the Democratic People's Republic of Korea, 1976. Obtained by Izador Urian and translated by Eliza Gheorghe. Available online: http://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/114119

Third: National Security Documents

The National Security Agency and the EC-121 Shootdown, Special Series Crisis Collection,Vol.3,Cited in:NSA,1989,
https://www.nsa.gov/portals/75/documents/news-features/declassified-documents/cryptologic-histories/EC-121.pdf

Fourth / American meeting minutes

Minutes of Washington Special Actions Group Meeting, Washington, August 18, 1976, 3:47–4:43 p.m., NO.282, P.6 , https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1969-76ve12/d282;

Fifth: Documentary books

1-Christian F. Ostermann and James F. Person, Series Editors, The Rise And Fall Détente on the Korea Peninsula, 1970-1974, Washington, 2011

2- Mitchell Lerner, This Warmongering State of Mind:" New Materials on the Korean Crisis of 1968, New Romanian Evidence on the Blue House Raid and the USS Pueblo Incident , North Korea International Documentation Project, 2012 .

3-Sergey S. Radchenko, The Soviet Union and the North Korean Seizure of the USS Pueblo: Evidence from Russian Archives, One Woodrow Wilson Plaza, Washington, 1991.

Sixth: Unpublished Arabic theses and dissertations

1-Ahmed Mohammed Jassim, US Foreign Policy Towards the Korean Peninsula During the Era of President Harry Truman 1945-1953, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Diyala, 2008.

2-Talal Ismail Ibrahim, The Korean Experience (A Study of the Duality of Tradition and Modernity in the Republic of Korea 1948-1988), Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2014

Seventh / Korean Dictionary

lpyong J. Kim, Historical Dictionary of North Korea, Asian/Oceanian Historical Dictionaries, No. 40 , The Scarecrow Press, Maryland, and Oxford, 2003.

Eighth / Arabic books

1-Osama Murtada Al-Saeedi, The United States of America and the United Nations after the Cold War, Dar Maktabat Al-Basaer - Lebanon, 1st ed., 2011,

Ninth / Foreign books

1-Chang-hyun Jung, Kyeot-aeseo Bon Kim Jeong-Il ("Seeing Kim Jong Il from Beside Him")(Seoul: Kimyeongsa, 2000.

2-Christopher Richardson, "Hagiography of the Kims and the childhood of saints", 3-Change and Continuity in North Korean Politics, London / New York: Routledge, (2017).

4-Don Oberdorfer, The Two Koreas: a contemporary history. Perseus Books Group, (1997) .

5-Hong, "Wigi sog-ui chongjon hyopchong- Pueblo sakeon-gwa P'anmunjôm tokki salhae sakeon" ("In Crisis: The Pueblo and Panmunjom Axe Murder Incidents").

6- Kyeot-aeseo Jung, Bon Kim Jeong-Il ("Seeing Kim Jong Il from Beside Him

7- Filippo Antonioli,The Korean War and the DMZ, Dipartimento di Scienze Politiche, Anno Accademico , 2016,

7-FC Schumacher and GC Wilson , Bridge of No Return: The Ordeal of the USS Pueblo, Harcourt Brace Jovanovich, New York, 1971.

8-Gabriel Jonsson,__Peace-Keeping in the Korean Peninsula; Michishita, North Korea's Military-Diplomatic Campaigns; Downs, Over the Line; Bill Ferguson, date unknown. Memories of JSA, Sept '75–Oct 1976

9- Mitchell B. Lerner, The Pueblo Incident: A Spy Ship and the Failure of American Foreign Policy, University Press of Kansas, 2002.

10- Narushige Michishita, North Korea's Military-Diplomatic Campaigns, 1966-2008 , New York,2010

11-http://bill_ferguson.tripod.com/JSA Memories.htmRick Atkinson, "The Long Gray Line: The American Journey of West Point's Class of 1966"

12- Van Jackson, Rival Reputations :Coercion and Credibility in US-North Korean Relations, Cambridge University Press,2016.

13- Richard G. Head, Frisco W. Short, and McFarlane, Robert, Crisis Resolution: Presidential Decision Making in the Mayaguez and Korean Confrontations (Boulder, CO: Westview Press,1978),

14- Reed R Probst , ("Negotiating With the North Koreans: The U.S, Carlisle_Barracks, Pennsylvania, 16 May 1977.

Tenth: Published foreign research

1- Andrew J. Gawthorpe"The Ford Administration and Security Policy in the Asia-Pacific after the Fall of Saigon", The Historical Journal, 52(,(September 2009), 3

2-Benjamin Young, Before "Fire and Fury": The Role of Anger and Fear in U.S.–North Korea Relations, 1968–1994, The Korean Journal of Defense Analysis Vol. 32, No. 2, June 2020.

3-Jeffrey Kimball, "The Nixon Doctrine: A Saga of Misunderstanding," Presidential Studies Quarterly 36, no. 1 (2006):

4- Koon Woo Nam, North-South Korean Relations: From Dialogue to Confrontation, Pacific Affairs, Vol. 48, No. 4 (Winter, 1975-1976),

5-Seuk-ryul Hong, “Wigi sog-ui chongjon hyopchong- Pueblo sakeon-gwa P’anmunjôm tokki salhae sakeon,” (“In Crisis: The Pueblo and Panmunjom Axe Murder Incidents”) Yôksa pip’yông 63, no. 1 (2003)

Eleventh / Foreign newspapers

1-Jay Matthews, “North Korea at Summit Seeks Anti-US Move, 3d World Pact,” Washington Post, August 18, 1976

-2-Murray Marder, “State Department Reverses Stand on N. Korea’s Regrets,” Washington Post, August 24, 1976

Twelfth / Korean sources

[1]-판문점 도끼 만행 사건, https://en.namu.wiki/w/.; https://adst.org/2014/12/the-bizarre-north-korean-axe-murders/**1976년 8월 18일 오전 11시경 판문점 공동경비구역 내 사천교(돌아오지 않는 다리) 근방에서 미루나무 가지치기 작업을 하던 유엔사 경비병들을 북한군 수십 명이 도끼 및 흉기로 구타, 살해한 사건.**

Thirteenth / Internet sites

https://www.britannica.com/place/demilitarized-zone-Korean-peninsula

https://www.britannica.com/biography/Park-Chung-Hee

http://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/114107

https://www.voakorea.com/a/2922255.html;

-https://magazine.atavist.com/axes-of-evil-north-korea-dmz-tree-murders/

Oby Luckhurst, BBC News, The DMZ 'gardening job' that almost sparked a war

http://www.vfwpost7591.org/opn-PB.html;

https://bioguide.congress.gov/search/bio/F000260.

https://ns.clementspapers.org/briefing-books/korea-tree-incident

- https://en.wikipedia.org/wiki/Korean_axe_murder_incident